

بحار الأنوار

[272] 15 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: صغروا رغافكم فان مع كل رغيف بركة. 16 - الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يشم الخبز كما تشم السباع ونهى أن يقطع بالسكين (1). 17 - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم أن تشموا الخبز كما تشمه السباع فان الخبز مبارك أرسل الله عز وجل له السماء مدرارا، وله أنبت الله المرعى وبه صليتم، وبه صمتم، وبه حججتم بيت ربكم (2). المحاسن: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد العمي، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إياكم أن تشموا إلى قوله: مدرارا (3). بيان: " أن تشموا الخبز " أي لاختبار جودته " أرسل الله " إلى آخره إشارة إلى قوله تعالى في سورة نوح نقلا عنه عليه السلام: " فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا " (4) وقال البيضاوي: " السماء " يحتمل المظلة والسحاب والمدرار كثير الدر يستوى في هذا البناء المذكر والمؤنث. 18 - الكافي: بالاسناد المتقدم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا اتيتم بالخبز واللحم فابدؤا بالخبز، فسدوا به خلال الجوع ثم كلوا اللحم (5) 19 - ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الارض، والارض وما فيها من كثير خلقه، ثم قال لمن حوله: _____ (1) دعائم الاسلام 2 ر 117. (2) الكافي 6 ر 303. (3) المحاسن 585. (4) نوح: 10 - 11. (5) الكافي 6 ر 403.